المملكة الأردنية الهاشمية
اللجنة الملكية لشؤون القدس
الأمانة العامة

اخبار وواقع القدس

تقرير يومي

الخميس ٢٠٢٣/١٠/١٩

العدد ١٩٩

للمزيد من الأخبار تابعونا على:

https: //www. facebook. com/rcjjo

https: //www. youtube. com/rcja

https: //www. rcja. org. jo

شؤون سياسية

- الملك: الحرب على غزة دخلت مرحلة خطيرة ٤
- الخصونة: متمسكون بالوصاية الهاشمية على مقدسات القدس ٤
- النواب: الاحتلال كيان إرهابي يؤمن بالتطرف ويتعامل بمنطق العصابات وسنخاطب البرلمانات الدولية لتعرية إسرائيل ٥
- منظمة التعاون الإسلامي تطالب بالوقف الفوري للعدوان الإسرائيلي على غزة ٨
- البرلمان العربي: اجتماع طارئ للجنة فلسطين اليوم ١٠
- المندوب الدائم لفلسطين في الأمم المتحدة: القصف الإسرائيلي للمستشفى المعمداني هو مذبحة ١١
- فيتو أميركي ضد مشروع قرار لوقف الحرب على غزة ١١
- الأمين العام للأمم المتحدة يندد بالعقاب الجماعي للفسلطينيين ١٢
- الرئيس البرازيلي يدين قصف الاحتلال لمستشفى المعمداني ١٣
- أحزاب: الاحتلال يرتكب إبادة جماعية بحق الفلسطينيين ١٣
- إدانات عربية ودولية واسعة لمجزرة المعمداني في غزة ١٤
- مجلس كنائس الشرق الأوسط: ما يجري في غزة إبادة جماعية وتطهير عرقي ١٨

شؤون قانونية

- إحالة إسرائيل إلى "الجنائية" و"العدل" الدولتين.. خيار أردني ممكن ١٩

اعتداءات

- الاحتلال يهدم منزلاً ومنشأة تجارية شمال القدس ومواجهات متفرقة ٢٠
- الجيش يختطف ١٣ فلسطينياً في بيت لحم واثنان في القدس ٢١

التذمر من سياسات إسرائيل

- محامية يهودية: لا يا مستر "دي سانتيس".. الفلسطينيون ليسوا معادين للسامية بل أنت من حوّل ولايتك إلى ملجأ للمتطرفين البيض ٢٢

آراءعربية

- موقف هاشمي ثابت لا يتزحزح ٢٣

أراء عبرية مترجمة

- الولايات المتحدة تجندت للحرب لمساعدة إسرائيل ٢٤

أخبار بالانجليزية

- **King, Spain PM discuss deteriorating situation in Gaza King receives call from Japan PM, calls for ending Israeli aggression on Gaza** ٢٥
- **Khasawneh says Jordan at 'vanguard of the world' in supporting Palestinians** ٢٦
- **FM: maintains communications on stopping war against Gaza We work with all our capabilities to stop war against our people in Gaza** ٢٦
- **Safadi, Algerian envoy pledge support to Palestinians to restore legitimate rights** ٢٨
- **UN chief denounces Collective Punishment of Palestinians** ٢٨
- **Brazilian President condemns Israel's bombing of Baptist Hospital in Gaza** ٢٨
- **Army Abducts Thirteen Palestinians in Bethlehem, Two in Jerusalem** ٢٨
- **Army Demolishes a Home and Commercial Building in Beit Hanina** ٢٩
- **Updated: Confrontations with Israeli army in Nablus and West Jerusalem** ٢٩

شؤون سياسية

الملك: الحرب على غزة دخلت مرحلة خطيرة

عمان – بترا – بحث جلالة الملك عبدالله الثاني، ورئيس الحكومة الإسبانية بيدرو سانشيز، خلال اتصال هاتفي، يوم الأربعاء، الأوضاع المتدهورة في غزة. وأكد جلالة الملك ضرورة تكثيف الجهود الدولية للوقف الفوري للحرب على غزة، والتي دخلت مرحلة خطيرة قد تجر المنطقة والعالم إلى كارثة.

وحذر جلالته من الاستمرار في استهداف المدنيين الأبرياء العزل، مجددا التأكيد على أن قصف مستشفى المعمداني في غزة أمس جريمة حرب بشعة. ولفت جلالة الملك إلى أهمية عدم إعاقة عمل المنظمات الدولية أثناء تأدية واجباتها الإنسانية في غزة، وإيصال المساعدات الطبية والإغاثية للقطاع.

كما تلقى جلالة الملك عبدالله الثاني، يوم الأربعاء، اتصالا هاتفيا من رئيس الوزراء الياباني فوميو كيشيدا، تم خلاله بحث آخر التطورات الخطيرة في قطاع غزة. ودعا جلالته إلى الوقف الفوري للعدوان الإسرائيلي على غزة، مجددا التحذير بأن هذه الحرب قد دخلت مرحلة خطيرة ستجر المنطقة إلى كارثة لا يحمد عقباها. وأعاد جلالة الملك التأكيد على إدانة الأردن للمجزرة البشعة التي استهدفت مستشفى المعمداني في غزة، مبينا أن على المجتمع الدولي حماية المدنيين ووضع حد لهذه الحرب. وأشار جلالته إلى ضرورة إيصال المساعدات الإنسانية وإمدادات الغذاء والوقود والكهرباء والمياه إلى غزة.

الرأي ٢٠٢٣/١٠/١٩ ص٣

***

الخصاونة: متمسكون بالوصاية الهاشمية على مقدسات القدس

عمان – قال رئيس الوزراء بشر الخصاونة الأربعاء، إنّ الأردن لن يسمح وسيتصدى لأي محاولة لتهجير الفلسطينيين من أرضهم، حيث سنقف بكل قوة وثبات أمام هذه المحاولات والسيناريوهات.

وأضاف الخصاونة خلال جلسة طارئة لمجلس النواب لمناقشة الأوضاع في قطاع غزة المحاصر، بعد يوم من عدوان إسرائيلي جديد أدى إلى استشهاد وإصابة المئات في مستشفى المعمداني، أن مكان الشعب الفلسطيني على ترابهم سواء في غزة أو الضفة الغربية، حيث إنّ رسالة الأردن في هذا الاتجاه كانت وستظل واضحة لكل من يعنيه الأمر. وأشار إلى أن الأردن يعتبر أي محاولة لتهجير الفلسطنيينين في الأراضي الفلسطينية المحتلة خطا أحمرَ أردنيا وعربيا دونه خرق القتاد.

ولفت إلى أنه "واهم من يعتقد أن مجزرة الأمس (المستشفى المعمداني) وغيرها والحصار ومنع الغذاء والدواء عن أبناء الشعب الفلسطيني وقتل المدنيين من أطفال ونساء وشيوخ على قسوتها وافتقارها إلى أدنى القيم الإنسانية والأخلاقية وخرقها للقانون الدولي والإنساني يمكن أن تكسر أبناء الشعب الفلسطيني. وأكّد أن الشعب الفلسطيني ثابت وصامد على أرضه وتضحياته جسيمه لنيل حقوقهم الوطنية المشروعة كاملة.

وقال الخصاونة، إنّ مجزرة المستشفى المعمداني النّكراء يندى لها جبين كلّ من يملك ذرّة من الإنسانيّة والضّمير. وبين أن الأردن مستمر بدوره الكبير بقيادة جلالة الملك عبدالله الثاني لوقف مجازر الاحتلال الإسرائيلي من أجل حماية الشعب الفلسطيني ومن أجل توفير كل الدعم والإسناد له.

وأشار إلى أن تعزيز والحفاظ على المنعة الداخلية سيمكن الأردن من المضي قدما في إسناد القضية الفلسطينية وأبناء الشعب الفلسطيني وتعزيز صمودهم وثباتهم على أرضهم حتى نيل حقوقهم المشروعة على ترابهم الوطني وفي مقدمتها حقهم بإقامتهم الدولة الفلسطينية المستقلة وذات السيادة الكاملة والناجزة.

وأكّد أن الأردن الأقرب لفلسطين وسنظل، ولن نقبل بأقل من وقف الاعتداءات عليها ومحاسبة من قام بهذه الاعتداءات ومد أشقائنا الفلسطينيين بالإسناد حتى نيل حقوقهم المشروعة كاملة فهذا ثابت أردني هاشمي لم يتغير، ولن يتزعزع حتى يرث الله الأرض وما عليها. ولفت الخصاونة إلى أن فلسطين ستبقى بوصلة الأردن وتاجها القدس هذا ما أكده جلالة الملك عبدالله الثاني وكلنا صف واحد خلف قيادته، قائلا: "نفخر بأنّ موقفنا جميعاً، وفي مقدّمتنا جلالة الملك عبدالله الثاني وأبناء الشعب الأردني، متقدّمٌ على العالم كله في نُصرةِ الأشقاء الفلسطينيين، أمام العدوان الإسرائيلي الغاشم الذي تجاوز كل القيم الإنسانية والأخلاقية والقانونية". وقال الخصاونة، إنّ الأردن متمسك بالوصاية الهاشمية التاريخية على المقدسات الإسلامية والمسيحية ونذود عنها بالمهج والأرواح في القدس والدفاع عنها ورعايتها والتي ينهض بها جلالة الملك عبدالله بكل أمانة وشرف ومسؤولية واقتدار. وأشار إلى أن الأردن لم يدخر ولن ندخر جهدا في تقديم جميع أشكال الدعم الإنساني والطبي للأشقاء الفلسطينيين.

الرأي ٢٠٢٣/١٠/١٩

***

النواب: الاحتلال كيان إرهابي يؤمن بالتطرف ويتعامل بمنطق العصابات وسنخاطب البرلمانات الدولية لتعرية إسرائيل

عمان – بترا – طالب النواب خلال جلسة طارئة عقدها مجلس النواب الأردني، برئاسة رئيسه أحمد الصفدي، يوم الأربعاء، وحضور رئيس الوزراء والطاقم الحكومي، بضرورة تقديم قادة الاحتلال أمام المحكمة الجنائية الدولية، على ما ارتكبوه من جرائم لم يسبقهم إليها سوى أبناء جلدتهم.

واستنكروا المجازر الإرهابية التي يرتكبها جيش الاحتلال الإسرائيلي بحق المدنيين العُزل من مرضى ونساء وأطفال وشيوخ في غزة بشكل عام، والمُستشفى الأهلي المعمداني بشكل خاص.

وأعرب النواب عن تقديرهم وإشادتهم بموقف جلالة الملك عبدالله الثاني، بإلغاء القمة الرباعية التي كان من المقرر عقدها اليوم، مُشددين على أن الأردن سيبقى العون والسند والظهير للفلسطينيين.

وأكدوا أن الوصاية الهاشمية على المُقدسات الإسلامية والمسيحية في القدس ستبقى عنوانًا أردنيًا هاشميًا، نقف خلفه ونُسانده ونُضحي من أجله. وقالوا إن جلالة الملك جاب عدة دول، يُقابل الحجة الاحتلالية

المُظللة بالحجة الصادقة، التي لا يمكن تحريفها أو تزويرها، مؤكدين أن جولة جلالته الأخيرة كانت الأكثر تأثيراً لما فيه مصلحة الشعب الفلسطيني.

وشددوا على ضرورة الوقوف خلف جلالة الملك في التصدي للمُمارسات العدوانية الإسرائيلية، ومُساندة موقف الأردن عبر المسيرات والتظاهرات السملية للتنديد بأعمال إسرائيل الإرهابية، داعين إلى أهمية جمع التبرعات والمُساعدات وإرسالها إلى الأهل في غزة. وأكدوا أهمية وحدة الصف وتماسك الجبهة الداخلية، والوقوف خلف القوات المُسلحة الأردنية – الجيش العربي والأجهزة الأمنية، والامتثال لما يصدر عنها في المسيرات السلمية، وعدم الانجرار وراء أي مُمارسات خارجة عن القانون. وقالوا "كلنا في هذا الوطن، نوابا وأعيانا وحكومة وإعلاما وأحزابا وشعبا، قواتٌ مسلحة عندما يتعلق الأمر بالأردن، والحفاظ على أمنه واستقراره ومواجهة المؤامرات التي تحاك ضد وطننا".

وأكد النواب أن المُخططات الصهيونية ستفشل بإذن الله على الأرض الفلسطينية، وأن المنطقة لن تنعم بالأمن والاستقرار ما لم تُحل القضية الفلسطينية، مُشيرين إلى أن الأردن حذر مراراً أن غياب الحل الشامل والعادل للقضية الفلسطينية على أساس حل الدولتين، من شأنه أن يبقي المنطقة على صفيح من التوتر والغليان. وقالوا إن تدنيس المُقدسات الإسلامية والمسيحية ومحاولة تهويدها، سيجر المنطقة إلى "الهاوية"، مُطالبين بطرد السفير الصهيوني من عمان، واستدعاء السفير الأردني في تل أبيب، فضلًا عن التصويت على إلغاء مُعاهدة وادي عربة.

وأوضحوا أن غزة تشهد جرائم حرب وإبادة جماعية وسط انحياز دولي للقاتل، فالكيان الغاصب أسرف وتمادى في إجرامه، مؤكدين "أننا لن نقبل بأي شكل من الأشكال تهجير الفلسطينيين أو التسبب بنزوحهم. إذ لا يجوز أن يكون هُناك نكبة جديدة أو نزوح جديد". وقالوا إن أردن قوي يعني فلسطين قوية، فأردن أقوى هو ما تحتاجه فلسطين وأهلها، الأمر الذي يؤكد ضرورة أن تكون الجبهة الداخلية مُتماسكة قوية موحدة.

وتساءل النواب "أين المُجتمع الدولي، ومُنظمات حقوق الإنسان، والمُنظمات النسوية التي تعنى بالمرأة، وتلك المُهتمة بشأن الأطفال، عما تقوم به آلة البطش الصهيونية تجاه أهل غزة العُزل"، مُحملين المُجتمع الدولي، وعلى رأسه الدول العُظمي، مسؤولية ما يحصل في غزة من قتل ودمار وهمجية ضد شعب مُحاصر منذ ١٨ عامًا، بالإضافة إلى أن الاحتلال قطع عنه شريان الحياة، المُتمثل بالمياه والكهرباء والوقود.

وشددوا على أنه لا للوطن البديل، ولا للتهجير، ولا لهضم حقوق الفلسطينيين، مؤكدين دعم الأشقاء في فلسطين حتى يقيموا دولتهم المُستقلة على تُرابهم الوطني. ووصفوا رئيس وزراء الاحتلال، بنيامين نتنياهو، بـــ"الإرهابي وقاتل الأطفال". وأعرب النواب عن تقديرهم للمُقاومة الفلسطينية، التي ضربت أروع أنواع البطولة والإقدام، ضد جيش مُحتل مُغتصب للأرض الفلسطينية، مؤكدين أهمية وقف العدوان الغاشم على غزة، وبأسرع وقت مُمكن. وطالبوا بضرورة اتخاذ إجراءات فاعلة وجدية لحماية الأهل في غزة،

وكذلك البرلمانات الدولية لفضح آلة البطش الصهيونية وما تقوم به من مجازر وإبادات بحق أطفال رضع ونساء عُزل وشيوخ وشباب مدنيين.

وكان رئيس المجلس أحمد الصفدي قال، في مستهل الجلسة، إن "الكيان الغاصب تمادى على أرض فلسطين الطاهرة بارتكابه للمجازر البشعة وآخرها قصف المستشفيات في مشهد يدلل على أنه كيانٌ إرهابي يؤمن بالتطرف ويتعامل بمنطق العصابات". وأضاف "لقد قام الكيان الغاصب بجريمته الجبانة على مرأى ومسمع من العالم كله وسط غياب الضمير وصمت القوى التي طالما حاولت تصدير مفاهيم وقيم حقوق الإنسان وحق العيش بكرامة وسلام".

وأوضح الصفدي "لقد أصبح قطاع غزة شاهداً على جرائم حرب مارس فيها الاحتلال شتى صنوف الإرهاب والتنكيل والدمار، مستهدفاً المدنيين صغاراً وكبارا"، مؤكداً أن جريمة المستشفى الأهلي المعمداني، ستبقى وصمة عار في جبين الإنسانية، وجريمة حرب نكراء كما وصفها جلالة الملك، تتنافى مع القيم الإنسانية والأخلاقية، وتستوجب أيضاً كما أكد ولي العهد سمو الأمير الحسين بن عبدالله الثاني، المحاسبة على هذه المجزرة البشعة". وتابع الصفدي: "اليوم مع حالة التضليل الإعلامي التي تصور الجاني بأنه ضحية، لم يعد هناك معنىً لكل مبادئ الإنسانية والقانون الدولي، التي حاول البعض تسويقها علينا عبر سنوات خلت، فماذا يمكن أن نسمي هذا الدمار سوى أنه الإرهاب بعينه، وانعكاس حقيقي لتطرف حكومة اليمين، وعليه أطالب اليوم باسم ضمائر ووجدان كل الأردنيين انتصاراً لدماء الشهداء، بتقديم قادة الاحتلال أمام المحكمة الجنائية الدولية، على ما ارتكبوه من جرائم لم يسبقهم إليها سوى أبناء جلدتهم، حين مارسوا الجرائم ذاتها في دير ياسين، وكفر قاسم وخان يونس وتل الزعتر وصبرا وشاتيلا، وجنين ومذابح الحرم الإبراهيمي والمسجد الأقصى المبارك". وقال إن الإنكار الدولي للحق الفلسطيني والتغاضي عن ممارسات الاحتلال، هي السبب الرئيس فيما نشهده اليوم من تصاعد لوتيرة الحرب، مضيفًا لم يعد مقبولاً بأي شكل من الأشكال صمت المجتمع الدولي على جرائم الاحتلال.

وزاد الصفدي "تقول بضمير ووجدان الأردنيين أجمع إن القوى الفاعلة والمؤثرة في صناعة القرار الدولي، تقف أمام اختبار الضمير والإنسانية، وعليها التوقف عن التعامل بهذه الازدواجية البغيضة"، مؤكداً "أننا لن نقبل بأي شكل من الأشكال، أي محاولة لتهجير الأشقاء الفلسطينيين من كُل أراضيهم، أو التسبب في نزوحهم". وتابع "لقد حذر الأردن مراراً ولم ينفك جلالة الملك عبدالله الثاني يؤكد أن غياب الحل الشامل والعادل للقضية الفلسطينية على أساس حل الدولتين، من شأنه أن يبقي المنطقة على صفيح من التوتر والغليان. كما أن تدنيس المقدسات الإسلامية والمسيحية ومحاولة تهويدها، سيجر المنطقة إلى الهاوية".

وأكد الصفدي "وقوف النواب خلف جلالة الملك، في حمله لأمانة الوصاية الهاشمية على المقدسات الإسلامية والمسيحية في القدس، معاهدين الله أن نبقى الأوفياء لسيد البلاد، وجيشنا وأجهزتنا الأمنية في الذود عن هذا الحمى بالمهج والأرواح". وشدد على أن فلسطين ستبقى، كما قال جلالة الملك في خُطبة العرش السامي بوصلتنا وتاجُها القدس الشريف، ولن ندخر جهداً في تأدية دورنا مع البرلمانات الشقيقة

والصديقة لتعرية المحتل، عبر مخاطبة البرلمانات الدولية لجلاء الصورة الحقيقية لما يجري من دمار وإجرام، يستوجب الردع والوقف الفوري للحرب الغاشمة على أهلنا في غزة وعموم أرض فلسطين.

من جهة أخرى قال النائب الأول لرئيس مجلس النواب الدكتور عبد الرحيم المعايعة، إن ما يقوم به الكيان الغاصب في قطاع غزة، هو جريمة حرب مارس فيها المحتل شتى صنوف التعذيب والدمار والتنكيل بحق شعب أعزل. وأضاف المعايعة خلال مشاركته على رأس وفد برلماني اردني بأعمال المؤتمر الطارئ للاتحاد البرلماني العربي في العاصمة العراقية بغداد اليوم الأبعاء، إن جلالة الملك عبد الله الثاني، وسمو الأمير الحسين بن عبدالله الثاني ولي العهد لطالما حذرا من خطورة الإنكار للحق الفلسطيني، ومغبة عدم تحقيق السلام الشامل وفق حل الدولتين، ذلك أن هذا الإنكار والتخاذل الدولي من شأنه إبقاء المنطقة على صفيح من التوتر والغليان، وسوف تمتد آثاره إن استمر هذا الصمت إلى العالم برمته.

ودعا المعايعة البرلمانات العربية إلى مساندة الموقف الأردني الذي عبر عنه جلالة الملك عبد الله الثاني، منذ بداية العدوان على غزة، واتخاذ مواقف واضحة، متطلعاً إلى أن يتم تضمينها في البيان الختامي للمؤتمر، وعلى رأسها تضافر الجهود الدولية لوقف الحرب والعمل على فتح ممرات إنسانية عاجلة بهدف إدخال المساعدات الطبية والإغاثية إلى قطاع غزة، وحماية المدنيين، والتنبه لخطورة محاولات التهجير القسري للشعب الفلسطيني في غزة أو في الضفة الغربية، ورفض أي محاولة لترحيل الأزمة إلى دول الجوار ومفاقمة قضية اللاجئين. ودعا الى مخاطبة البرلمانات الدولية لتعرية المحتل وما يقوم به من ممارسات عقاب جماعي لسكان قطاع غزة، ودعم الموقف الأردني في الحفاظ على الوضع التاريخي والقانوني القائم في المقدسات الإسلامية والمسيحية في القدس عبر الوصاية الهاشمية على المقدسات، وإطلاق حملات للتبرع بالمال والدم عبر المؤسسات المعنية في كل بلد، والضغط بكل الوسائل من أجل إيصالها للأهل في غزة. وأكد ضرورة تبني خطاب إعلامي عربي يظهر تضحيات ومعاناة الشعب الفلسطيني وتعرية الجرائم التي يرتكبها الكيان المحتل بحق المدنيين العزل بمن فيهم الأطفال والنساء والشيوخ، واستهدافه للمستشفيات والمراكز الصحية والمساجد والمدارس.

الرأي + وكالة الأنباء الاردنية بترا ٢٠٢٣/١٠/١٩

***

منظمة التعاون الإسلامي تطالب بالوقف الفوري للعدوان الإسرائيلي على غزة

عمان – بترا– طالبت اللجنة التنفيذية لمنظمة التعاون الإسلامي، في بيانها الختامي الذي عقد في مدينة جدة اليوم بالوقف الفوري للعدوان الهمجي لقوات الاحتلال على الشعب الفلسطيني في قطاع غزة، والرفع الفوري للحصار المفروض على القطاع. وترأس وزير دولة لشؤون رئاسة الوزراء الدكتور إبراهيم الجازي، الوفد الأردني المشارك في الاجتماع الاستثنائي للجنة التنفيذية لمنظمة التعاون الإسلامي على

مستوى وزراء الخارجية في جدة لمناقشة العدوان العسكري الإسرائيلي المتواصل على الشعب الفلسطيني، بدعوة من المملكة العربية السعودية وجمهورية باكستان الإسلامية.

وأكدت المنظمة في بيانها إدانتها الشديدة لما يتعرض له المدنيون في قطاع غزة المحاصر وعموم الأرض الفلسطينية المحتلة من عدوان غير مسبوق من القتل والقصف وتدمير البنى التحتية المتعمد، وتهديده بارتكاب الفظائع وبالإبادة الجماعية بحقه، وعلى الرفض المطلق لاستهداف المدنيين تحت أي ذريعة كانت أو تهجيرهم من منازلهم، أو تجويعهم وتعطيشهم وحرمانهم من النفاذ الآمن للمساعدات الإنسانية بما يتعارض مع كافة الأعراف والقوانين الدولية، ومع أبسط المبادئ والقيم الإنسانية.

وأدانت الاستهداف السافر من قبل قوات الاحتلال الغاشمة للمستشفى الأهلي المعمداني في قطاع غزة، الذي أدى إلى قتل وجرح مئات المرضى والمصابين والنازحين من المدنيين الأبرياء، الأمر الذي يمثل جريمة من جرائم الحرب والإبادة وانتهاكا صارخا للقانون الدولي الإنساني والأخلاق والمواثيق الدولية والإنسانية. وطالبت المجتمع الدولي بالمسارعة بتقديم المساعدات الإنسانية والطبية والإغاثية العاجلة، وتوفير المياه والكهرباء، وفتح ممرات إنسانية آمنه بشكل فوري لإيصال المساعدات العاجلة الى قطاع غزة، بما في ذلك من خلال منظمات الأمم المتحدة، خاصة وكالة الأمم المتحدة لغوث وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين (الأونروا) ودعم جهودها في هذا الشأن.

وحملت منظمة التعاون الإسلامي، إسرائيل، السلطة القائمة بالاحتلال، المسؤولية الكاملة عن مصير المدنيين في قطاع غزة وما يتعرضون له من مأساة حقيقية تحت القصف والحصار والتجويع، بلا كهرباء أو غذاء أو مياه نظيفة، مع إجبارهم على هجر منازلهم، وعن سياسة العقاب الجماعي العشوائي التي تتبعها في انتهاك صارخ للقانون الدولي والقانوني الدولي الإنساني، في انتهاك لمسؤولياتها القانونية وفقاً لاتفاقيات جنيف باعتبارها السلطة القائمة بالاحتلال.

وأكدت أهمية أن يضطلع المجتمع الدولي بدوره لمنع أي محاولات لتهجيره خارجها، وترحيل الأزمة إلى دول الجوار ومفاقمة قضية اللاجئين الذين يجب تلبية حقهم في العودة والتعويض، في إطار حل شامل للصراع يعالج قضايا الحل النهائي، وفق قرارات الأمم المتحدة ذات الصلة ومبادرة السلام العربية، وضرورة وقف التصعيد العسكري ورفع الحصار عن قطاع غزة والمساهمة العاجلة في إدخال المساعدات الإغاثية والإنسانية للمدنيين.

وأعربت عن استنكارها وأسفها الشديدين إزاء فشل مجلس الأمن التابع للأمم المتحدة، وعدم قدرته الاضطلاع بمسؤولياته باتخاذ قرار حاسم في سبيل إيقاف جرائم الحرب التي تنفذها قوات الاحتلال الإسرائيلي بحق الشعب الفلسطيني في قطاع غزة وعموم الأراضي الفلسطينية، ما ينعكس سلبا على دور المجلس في حفظ السلم والأمن الدوليين وحماية المدنيين العزل.

ودعت الدول الأعضاء إلى اعتماد جميع التدابير الدبلوماسية والقانونية والرادعة الممكنة والفعالة، لوقف الجرائم ضد الإنسانية التي ترتكبها إسرائيل، السلطة القائمة بالاحتلال، وكذلك إلى عقد اجتماع

استثنائي لمجلس وزراء الخارجية في مقر الأمانة العامة للمنظمة لمناقشة الجرائم المستمرة التي ترتكبها إسرائيل ضد الشعب الفلسطيني.

وطالبت، الأمين العام تحديد حزمة التدابير الفعالة والملموسة الممكنة في أقرب وقت ممكن وتقديمها إلى الاجتماع الاستثنائي المقبل لمجلس وزراء الخارجية. وشددت على ضرورة توفير الحماية الدولية للشعب الفلسطيني، بما يتوافق مع معايير القانون الإنساني الدولي كما دعت إليها مرارا وتكرارا الجمعية العامة للأمم المتحدة، بما في ذلك القرار)٢٠/١٠ المؤرخ ١٣ حزيران ٢٠١٨) بما يتماشى مع البيان الختامي للقمة الإسلامية الاستثنائية السابعة، بإرسال قوة حماية دولية لحماية أرواح الأبرياء من الهجمات المستمرة لقوات الاحتلال الإسرائيلي والمستعمرين.

وكلف البيان الختامي، الأمين العام للمنظمة بالتواصل مع الدول الخمس دائمة العضوية في مجلس الأمن، والأمين العام للأُمم المتحدة، والمفوض السامي لحقوق الإنسان، ورئيس الاتحاد الأُوروبي، ومواصلة التنسيق مع المنظمات الإقليمية والدولية بما في ذلك جامعة الدول العربية ومجلس التعاون الخليجي والاتحاد الأفريقي وحركة عدم الانحياز، من أجل اتخاذ الخطوات اللازمة لإرغام إسرائيل، وقف جميع انتهاكاتها واعتداءاتها وجرائمها والعمل على توفير الحماية الدولية للشعب الفلسطيني.

الرأي١٩/١٠/٢٠٢٣ ص٦

***

البرلمان العربي: اجتماع طارئ للجنة فلسطين اليوم

أعلن البرلمان العربى، عن عقد اجتماع طارئ غدا الخميس بالقاهرة للجنة فلسطين التابعة للبرلمان، وذلك لمناقشة الجرائم الإرهابية التى تقوم بها إسرائيل (القوة القائمة بالاحتلال) ضد الشعب الفلسطينى فى قطاع غزة، وذلك في أعقاب استهداف المستشفى الأهلي المعمداني، والذي أسفر عن سقوط مئات الضحايا الأبرياء والجرحى والمصابين من المواطنين الفلسطينيين في القطاع.

وأكد البرلمان العربي، في بيان اليوم الأربعاء، أن هذه الجريمة النكراء تُعد جرائم حرب وجرائم ضد الإنسانية مكتملة الأركان، ولا يجب أن تمر دون محاسبة مرتكبيها، مشددا على التضامن التام مع الشعب الفلسطيني المناضل المدافع عن حقوقه المشروعة، مستنكرا في .الوقت ذاته الصمت الدولي المُخزي تجاه هذه الجرائم والسياسات الهمجية وطالب البرلمان العربي، من خلال مخاطبات رسمية، الأمم المتحدة ومجلس الأمن الدولي والبرلمانات الإقليمية والاتحادات البرلمانية الإقليمية والدولية باتخاذ موقف حاسم لوقف نزيف الدم الفلسطيني.

كما طالب الدول الكبرى بالكف عن استخدام حق "الفيتو" وإعطاء شرعية لإجرام القوة القائمة بالاحتلال التي تشن حرب إبادة جماعية ضد الشعب الفلسطيني، من خلال تعمُد استهداف المدنيين الأبرياء.

الدستور ١٩/١٠/٢٠٢٣ ص٦

***

المندوب الدائم لفلسطين في الأمم المتحدة: القصف الإسرائيلي للمستشفى المعمداني هو مذبحة

أكد المندوب الدائم لفلسطين لدى الأمم المتحدة رياض منصور، أن القصف الإسرائيلي للمستشفى المعمداني في غزة هو «مذبحة» وأحدث صدمة عالمية، داعيا مجلس الأمن إلى اتخاذ موقف عاجل.

وقال الرئيس الفلسطيني، محمود عباس، إن قصف إسرائيل للمستشفى المعمداني في مدينة غزة، فاجعة كبيرة وجريمة حرب بشعة، لا يمكن السكوت عنها أو أن نجعلها تمر بدون حساب. وأضاف الرئيس عباس، أن حكومة الاحتلال تخطت كل الخطوط الحمراء، ولن نسمح لها بالإفلات من المحاسبة والعقاب.

وأورد تقرير صدر عن مكتب الشؤون الإنسانية التابع للأمم المتحدة، أن إسرائيل قتلت خلال اعتداءاتها على الضفة الغربية والقدس الشرقية، منذ السابع من الشهر الجاري، ٦١ فلسطينيًا، من بينهم ١٦ طفلاً. وقال التقرير إن القوات الإسرائيلية قتلت ٥٦ فلسطينيا، فيما قُتل خمسة فلسطينيين على يد المستوطنين الإسرائيليين، بينهم طفل واحد. وحسب التقرير، فإن العدد الإجمالي للفلسطينيين المصابين في الفترة نفسها، وصل إلى ١,٢٠٢، من بينهم ١١٧ طفلاً. وقال التقرير الأممي إنه وفي الأيام الإحدى عشرة الماضية، هجرت سلطات الاحتلال الإسرائيلي ما لا يقل عن سبعة تجمعات فلسطينية في المنطقة (ج) من الضفة الغربية بشكل كامل أو جزئي وسط هجمات وتهديدات المستوطنين. كما هجرت حوالي ٤٣ أسرة فلسطينية تضم ٢٨٣ فردا، من بينهم ١٤٦ طفلا، من التجمعات البدوية الرعوية في محافظات رام الله والخليل وبيت لحم ونابلس.

الرأي ٢٠٢٣/١٠/١٩ ص٥

***

فيتو أميركي ضد مشروع قرار لوقف الحرب على غزة

في السياق ارتفعت حصيلة الشهداء الذين ارتقوا بسبب العدوان الإسرائيلي الهمجي المستمر على قطاع غزة منذ ١٢ يوما ولغاية الآن الى ٣٣٠٠ شهيد و ١٢٥٠٠مصاب.

استخدمت الولايات المتحدة الأميركية، امس الاربعاء، حق النقض الفيتو ضد مشروع قرار تقدمت به البرازيل لوقف الحرب على غزة. وحصل مشروع القرار على ١٢ صوتا مؤيدا وعارضته الولايات المتحدة (فيتو) فيما صوتت بالامتناع كل من الاتحاد الروسي والمملكة المتحدة.ويدعو المشروع البرازيلي إلى «وقف مؤقت لأسباب إنسانية» للسماح بوصول المساعدات الإنسانية دون عوائق.

من جانب اخر أكدت وزيرة الصحة الفلسطينية مي الكيلة، أن القطاع الصحي في غزة يعاني من نقص حاد في الأدوية ومشكلة كبيرة في الوصول إلى المستشفيات، ومن انقطاع للمياه وتدهور في منظومة الصرف الصحي، مشيرة إلى أن هذه الأمور تزيد من مخاطر تفشي الأمراض السارية في القطاع المحاصر.

وأضافت، أن هناك مشكلة كبيرة في الوصول إلى الرعاية الصحية والمستشفيات من قبل المواطنين، نتيجة القصف الدائم من الاحتلال وقصف المستشفيات ومراكز الرعاية الصحية الأولية، مبينة ان هناك تعطيلا من سلسلة التوريد للأدوية ما يفاقم من سوء الوضع. وقالت، إن الاحتلال يخرق القوانين الدولية الإنسانية بخصوص حماية الطواقم الطبية، ويواصل استهدافه للكوادر الطبية. وأضافت، أن الاحتلال الفاشي هو الذي هدد مستشفى المعمداني بالقصف مع ٢٢ مستشفى ومركزا طبيا آخر، بمن فيهم الأطقم الطبية والمرضى والجرحى، وقصفوا ٢٣ سيارة إسعاف، وقتلوا حوالي ٢٥ طبيبا مع عائلاتهم.

وأوضحت أن الاحتلال قتل حوالي ٣ آلاف مدني فلسطيني، ٧٠ بالمئة منهم أطفال ونساء، كما دمر أحياء سكنية كاملة و ١٢٠ ألف وحدة سكنية على رؤوس قاطنيها حتى اللحظة.

وقالت المديرة التنفيذية لليونيسف، كاثرين راسل، «أشعر بالفزع إزاء التقارير التي تفيد بمقتل وإصابة أطفال ونساء في أعقاب الهجوم على المستشفى الأهلي في قطاع غزة، وبينما لا تزال التفاصيل تتكشف ويستمر إحصاء الجثث، فإن المشاهد على الأرض مفجعة». وأضافت راسل، «في ١١ يومًا فقط، فقد مئات الأطفال حياتهم بشكل مأساوي، لا يشمل ذلك وفيات اليوم، وأصيب آلاف آخرون، ونزح أكثر من ٣٠٠ ألف طفل من منازلهم». وقالت، «إن الهجمات على المدنيين والبنية التحتية المدنية، مثل المستشفيات، أمر غير مقبول ويجب أن يتوقف الآن، فيما أكد المدير العام لمنظمة الصحة العالمية أن الوضع في غزة «يصبح خارج السيطرة» بسبب العجز عن إيصال مساعدات إنسانية جاهزة للتسليم.

وقال تيدروس أدهانوم جيبريسوس، «مع كل ثانية نتأخر فيها بإدخال المساعدة الطبية نخسر أرواحا»، مشددا على أن الإمدادات الطبية عالقة منذ أربعة أيام عند الحدود بين مصر وقطاع غزة.

من جهتها عبرت رئيسة المفوضية الأوروبية أورسولا فون دير لايين، عن رفضها تبرير قصف مستشفى المعمداني في غزة الذي أودى بحياة المئات من المواطنين الفلسطينيين المدنيين الأبرياء.

وطالب المرصد العربي لحقوق الإنسان المجتمع الدولي بالكف عن سياسة الكيل بمكيالين واتخاذ موقف حاسم لمحاسبة الاحتلال الإسرائيلي ووقف نزيف الدم الفلسطيني. وحمل المرصد قوات الاحتلال كامل المسؤولية جراء استمرار خرقها المتكرر لجميع الأعراف والقوانين الدولية في استهداف الأبرياء وقتلهم بدم بارد.

الرأي ٢٠٢٣/١٠/١٩ ص٥

الأمين العام للأمم المتحدة يندد بالعقاب الجماعي للفلسطينيين

قال الأمين العام للأمم المتحدة أنطونيو غوتيريش يوم الأربعاء إن هجمات حماس لا تبرر "العقاب الجماعي" للفلسطينيين. متحدثا في منتدى اقتصادي في الصين، دعا غوتيريش إلى "وقف فوري لإطلاق النار " في غزة، مؤكدا أن "الكثير من الأرواح ومصير المنطقة بأكملها معلق في الميزان". وقال غوتيريش إنه "يدرك تماما المظالم العميقة للشعب الفلسطيني بعد ٥٦ عاما من الاحتلال".

وكالة الأنباء الأردنية ٢٠٢٣/١٠/١٨

***

الرئيس البرازيلي يدين قصف الاحتلال لمستشفى المعمداني

عمان (بترا) – أدان الرئيس البرازيلي، لويس إيناسيو لولا دا سيلفا، قصف إسرائيل للمستشفى في غزة، والذي أدى إلى استشهاد المئات، معظمهم من الأطفال والنساء. ودون لولا على موقع (إكس)، أن الهجوم على المستشفى الأهلي مأساة غير مبررة. الحروب لا معنى لها"، وأضاف: "يجب ألا يدفع الأبرياء ثمن جنون الحرب". مكرراً دعوته إلى تحرك دولي عاجل للدفاع عن الأطفال والمدنيين في غزة.

وكالة الانباء الأردنية ٢٠٢٣/١٠/١٩

***

أحزاب: الاحتلال يرتكب إبادة جماعية بحق الفلسطينيين

عمّان – راشد الرواشدة – عبرت أحزاب أردنية عن إدانتها واستنكارها لمجازر الاحتلال الإسرائيلي في قطاع غزة، ووصفتها بأنها حرب إبادة جماعية، ومحاولة تهجير قسري ونكبة فلسطينية جديدة، مؤكدة على ضرورة وقف العدوان الوحشي على الفور. وهذه الأحزاب هنا حزب الميثاق الوطني الذي وصف دولة الاحتلال الإسرائيلية بمجرم الحرب، في ظل ما تمارسه من جرائم وحشية ومجازر بحق الشعب الفلسطيني دون الالتفات للقيم والأخلاق الإنسانية والقوانين والاتفاقيات الدولية المتعلقة بحقوق الإنسان أثناء الحروب.

والحزب الوطني الدستوري الذي ادان، حرب الإبـــادة والمجازر التي ترتكبها قوات الاحتلال الإجرامية بحق الشعب العربي الفلسطيني، من خلال القتل الجماعي للأطفال والنساء وتدمير المستشفيات والمدارس والبيوت، والعقاب الجماعي؛ بحرمان شعب تحت الاحتلال من الغذاء والماء والدواء والكهرباء، ومحاولة التهجير القسري لإحداث نكبة فلسطينية جديدة، وطالب الحزب بتقديم حكومة الاحتلال الإسرائيلي لمحكمة الجنايات الدولية كمجرم حرب. فيما أعلن حزبا «الائتلاف الوطني للعدالة والإصلاح»، عن دعمهما لجلالة الملك في جهوده لدعم الأهل في قطاع غزة، وجهوده الدبلوماسية على المستويين العربي والعالمي، داعين للوقوف خلف جلالة الملك في دفاعه عن المقدسات الإسلامية والمسيحية. واستنكر «الائتلاف» العدوان الصهيوني الغاشم بحق شعبنا الفلسطيني، والمجزرة التي ارتكبها في مستشفى المعمداني.

بينما أدان حزب القدوة الأردني المجازر البشعة وعمليات الإبادة الجماعية التي ترتكبها قوات الاحتلال في غزة، مؤكدا أن المجزرة التي قامت بها قوات الاحتلال في المستشفى المعمداني بغزة هي أعلى درجات الإجرام والتطهير العرقي وهي استهداف للنساء والشيوخ والأطفال والمرضى والطواقم الصحية والخدمية.

من جهته، قال الأمين العام لحزب الميثاق الوطني الدكتور محمد المومني: إن إلغاء القمة الرباعية التي كان من المقرر إقامتها في عمان موقف قوي وحاسم. وأضاف المومني، في تصريح إلى: إن «القمة

ما كانت لتنجح لو لم يكن من نتائجها وقف العدوان على غزة، وبالتالي موقف الأردن في هذا الصدد يؤشر على إدراك تداعيات الأوضاع الخطيرة».

الرأي ٢٠٢٣/١٠/١٩ ص٢

***

إدانات عربية ودولية واسعة لمجزرة المعمداني في غزة

(أ.ف.ب) ورويترز – أدانت دول عربية وإسلامية، ومنظمات عربية ودولية المجزرة التي ارتكبتها قوات الاحتلال الإسرائيلي، مساء الثلاثاء، بعد قصفها المستشفى الأهلي العربي (المعمداني) في حي الزيتون بقطاع غزة، والتي أدت لمئات الشهداء والجرحى.

وأعلنت جامعة الدول العربية، تنكيس الأعلام لمدة ثلاثة أيام حدادًا على شهداء المجزرة التي ارتكبتها قوات الاحتلال الإسرائيلي، في مستشفى المعمداني في غزة.

وأعرب الأمين العام لمجلس التعاون لدول الخليج العربية جاسم محمد البديوي، عن إدانته واستنكاره الشديدين للقصف الوحشي لقوات الاحتلال الإسرائيلي لمستشفى الأهلي العربي (المعمداني) في مدينة غزة.

وبيّن البديوي، أن الاستهداف دليل صارخ لانتهاكات قوات الاحتلال الإسرائيلي الخطيرة غير المعترفة بالمواثيق والمعاهدات والقوانين الدولية، ودليل على رعونة ممارساتها، مؤكدا على المواقف الثابتة لدول مجلس التعاون والمناهضة للانتهاكات الإسرائيلية المتكررة والخطيرة.

ودعا المجتمع الدولي للاضطلاع بمسؤولياته ومهامه لوقف تصرفات قوات الاحتلال الإسرائيلي.

وندّد المفوّض الأعلى للأمم المتحدة لحقوق الإنسان فولكر تورك بقصف الاحتلال الإسرائيلي.

وقال تورك في بيان إن "الكلام يعجز عن التعبير. هذه الليلة قُتل مئات الأشخاص بطريقة مروّعة في الهجوم على المستشفى الأهلي العربي، بمن فيهم مرضى ومقدّمو رعاية صحية وعائلات لجأت إلى المستشفى ومحيطه. مرة جديدة (يصاب) الأشخاص الأكثر ضعفًا. هذا أمر مرفوض تمامًا".

منظمات حقوقية

ووصفت منظمة "أطباء بلا حدود" الدولية، في بيان، الهجوم الإسرائيلي على المستشفى الأهلي المعمداني بأنه "مجزرة".

واعتبرت منظمة أوكسفام الخيرية، ومقرها بريطانيا، إن "قصف مستشفى هو جريمة حرب، ودعت أيضا إلى تسهيل وصول المساعدات الإنسانية إلى غزة بشكل عاجل".

وأدانت الكنيسة الأنجليكانية الأسقفية في القدس، هجوم طيران الاحتلال الإسرائيلي، على المستشفى الأهلي العربي (المعمداني) في غزة، الذي أسفر عن استشهاد وإصابة المئات من المدنيين الفلسطينيين، واصفة ذلك بالجريمة ضد الإنسانية.

وأدانت منظمة الصحة العالمية "الضربة القاتلة" التي استهدفت مستشفى المعمداني في غزة، وطالبت بتوفير الحماية الفورية للمدنيين والرعاية الصحية في قطاع غزة.

وقال المدير العام لمنظمة الصحة العالمية تيدروس أدهانوم غيبريسوس على منصة "إكس" "تدين منظمة الصحة العالمية بشدة الهجوم على المستشفى الأهلي العربي".

وأعرب منسق الأمم المتحدة للسلام في الشرق الأوسط تور وينسلاند عن إدانته "الهجوم المروع" على المستشفى المعمداني في قطاع غزة. وقال في تصريح له، إن "الهجمات على المدنيين مرفوضة، ومرافق الصحة وأفرادها يتمتعون بحماية خاصة وفق القانون الإنساني الدولي". وشدد على أنه "لا يمكن أن يواصل المدنيون دفع الثمن".

واتّهم رئيس مفوّضية الاتّحاد الافريقي موسى فكي محمد، إسرائيل بارتكاب جريمة حرب، بعد قصفها المستشفى المعمداني في قطاع غزة. وقال فكي "لا توجد كلمات تعبّر بشكل كاف عن إدانتنا للقصف الإسرائيلي لمستشفى في غزة، ممّا أسفر عن مقتل مئات الأشخاص".

وقال رئيس المجلس الأوروبي شارل ميشيل، في مؤتمر صحفي، إن قصف إسرائيل لمستشفى في غزة و"الحصار الشامل" للقطاع الفلسطيني "لا يتماشى مع القانون الدولي".

في حين كتب الممثل الأعلى للاتحاد الأوروبي للشؤون الخارجية والسياسة الأمنية جوزيب بوريل على حسابه عبر منصة "إكس" إن الهجوم على مستشفى غزة هو "مأساة تتكشف أمام أعيننا". وأضاف بوريل: "مرة أخرى، يدفع المدنيون الأبرياء الثمن الباهظ".

وشدد المسؤول الأوروبي على أنه "يجب تحديد المسؤولية عن هذه الجريمة بوضوح ومحاسبة مرتكبيها".

ونددّ الرئيس الفرنسي إيمانويل ماكرون بالقصف الذي طال مستشفى في مدينة غزة مساء الثلاثاء، معتبراً أنّ "لا شيء يمكن أن يبرّر استهداف مدنيين".

وقال ماكرون في منشور على منصة إكس (تويتر سابقاً) إنّه "يجب جلاء كل ملابسات" ما حصل في المستشفى الأهلي في غزة، داعياً أيضاً إلى إتاحة وصول المساعدات الإنسانية للقطاع "بدون تأخير".

وأضاف أنّ "فرنسا تدين الهجوم على المستشفى الأهلي العربي في غزة والذي أوقع عدداً كبيراً من الضحايا الفلسطينيين"، مبدياً تعاطفه مع ذوي الضحايا والجرحى.

وقالت الخارجية البريطانية إنها تراقب التقارير التي تتحدث عن "غارة واضحة للعيان" استهدفت مستشفى في غزة.

وقال زعيم حزب العمال البريطاني السابق جيريمي كوربين "ارفعوا صوتكم من أجل وقف فوري لإطلاق النار في غزة، إن وجود الشعب الفلسطيني على المحك".

ويرى وزير الخارجية البريطاني جيمس كليفرلي، أن هدم المستشفى الأهلي في غزة، الثلاثاء، يعني "خسارة فادحة في الأرواح البشرية". وأضاف أن "حماية حياة المدنيين يجب أن تأتي أولاً".

وطالبت سويسرا بإجراء "تحقيق شامل" في الهجوم "الدامي" على المستشفى المعمداني في غزة.

وكتبت وزارة الخارجية السويسرية، على حسابها عبر منصة "إكس": "بينما يتم الإبلاغ عن مئات الوفيات بعد قصف أحد المستشفيات في غزة، تشير سويسرا إلى أنه يجب حماية المستشفيات والمدنيين في جميع الأوقات بموجب القانون الإنساني الدولي".

كما قال وزير الخارجية الإيطالي أنطونيو تاياني، إن بلاده تشعر بالصدمة والحزن إزاء ضحايا المستشفى في غزة، وإن حماية المدنيين يجب أن تكون أولوية.

وأكد رئيس الوزراء الكندي جاستن ترودو أن الأخبار الواردة عن قصف إسرائيل للمستشفى المعمداني كارثية، وقال إنه "أمر فظيع وغير مقبول".

أما المجموعة العربية بالأمم المتحدة فقالت: يجب أن يتحمل مجلس الأمن مسؤوليته بوقف الحرب التي تهدد الشرق الأوسط والعالم كله. وأضافت المجموعة أنه ينبغي تحميل إسرائيل المسؤولية عن الجريمة ومحاسبة كل من ساهم في تنفيذها.

وأدانت المملكة العربية السعودية، الجريمة الشنيعة التي ارتكبتها قوات الاحتلال الإسرائيلي بقصفها مستشفى الأهلي المعمداني في غزة، والذي أدى إلى ارتقاء المئات من المدنيين، من بينهم أطفال.

وأكدت المملكة العربية السعودية رفضها بشكلٍ قاطع لهذا الاعتداء الوحشي الذي يعُد انتهاكاً صارخاً لكل القوانين والأعراف الدولية بما فيها القانون الدولي الإنساني، وعبرت عن استنكارها لعدم وقف الاحتلال الإسرائيلي هجماته المتواصلة ضد المدنيين رغم العديد من المناشدات الدولية.

وأدانت جمهورية مصر العربية بأشد العبارات، القصف الإسرائيلي لمستشفى الأهلي العربي (المعمداني) في قطاع غزة، والذي أسفر عن استشهاد وإصابة المئات من المواطنين الفلسطينيين الأبرياء في غزة.

واعتبرت الخارجية المصرية في بيان لها، اوم الثلاثاء، هذا القصف المتعمد لمنشآت وأهداف مدنية، انتهاكاً خطيراً لأحكام القانون الدولي والإنساني، ولأبسط قيم الإنسانية، مطالبة إسرائيل بالوقف الفوري لسياسات العقاب الجماعي ضد أهالي قطاع غزة.

واستنكرت تركيا الهجوم الوحشي الإسرائيلي على مستشفى في غزة. وأكدت الخارجية التركية في بيان صحفي، أن "تركيا تستنكر بأشد العبارات الهجوم الوحشي الإسرائيلي على مستشفى في غزة، معربة عن غضبها لما خلفة الهجوم من مئات القتلى والمصابين".

أردوغان يدعو الإنسانية جمعاء لاتخاذ إجراءات لوقف الوحشية غير المسبوقة في غزة

كما دعا الرئيس التركي رجب طيب أردوغان، الليلة، الإنسانية جمعاء إلى اتخاذ إجراءات لوقف الوحشية غير المسبوقة في قطاع غزة.

وأدانت دولة قطر، قصف الاحتلال الإسرائيلي للمستشفى الأهلي العربي (المعمداني) في غزة، واعتبرته "مجزرة وحشية، وجريمة شنيعة بحق المدنيين العزّل، وتعديا سافرا على أحكام القانون الدولي،

والقانون الإنساني الدولي". وأكدت وزارة الخارجية القطرية في بيان صدر عنها، مساء يوم الثلاثاء، أن "توسّع الهجمات الإسرائيلية في قطاع غزة لتشمل الأعيان المدنية، بما في ذلك المستشفيات والمدارس وتجمعات السكان، يعتبر تصعيدا خطيرا في مسار المواجهات، وينذر بعواقب وخيمة على أمن واستقرار المنطقة".

وأعربت وزارة الخارجية العمانية، عن استنكارها وإدانتها لاستهداف قوات الاحتلال الإسرائيلي، مستشفى المعمداني في مدينة غزة، ما أسفر عن ارتقاء مئات المدنيين. وقالت الخارجية العمانية في بيان صحفي، إن هذا الأمر يمثل جريمة من جرائم الحرب والإبادة وانتهاكا للقانون الدولي الإنساني والأخلاق والمواثيق الدولية.

وأعلن لبنان الحداد على شهداء مجزرة مستشفى المعمداني.

وأدانت وزارة الخارجية والمغتربين اللبنانية، جريمة الحرب البشعة التي راح ضحيتها مئات الشهداء والجرحى المدنيين الفلسطينيين في المستشفى الأهلي المعمداني في غزة، بعد تعرضه للقصف من قبل الاحتلال الإسرائيلي. وقالت الخارجية اللبنانية: "مرة جديدة تضرب إسرائيل بعرض الحائط القانون الدولي، وترتكب جريمة حرب ضد الانسانية لشعب محاصر تتم إبادته بصورة جماعية ومتعمدة".

واستنكرت وزارة الخارجية البحرينية، القصف الإسرائيلي لمستشفى الأهلي المعمداني في قطاع غزة.

وبحسب وكالة الأنباء البحرينية (بنا)، جددت الوزارة دعوة مملكة البحرين للمجتمع الدولي إلى التدخل العاجل لوقف إطلاق النار في قطاع غزة، وضمان احترام القانون الدولي الإنساني في تأمين المستشفيات والمساكن والمنشآت المدنية، وتوفير الحماية للمدنيين، وفتح ممرات إنسانية عاجلة لإدخال المساعدات الطبية والإغاثية والغذاء والماء والكهرباء والوقود إلى قطاع غزة.

وأدانت اليمن، قصف جيش الاحتلال الإسرائيلي المتعمد للمستشفى الأهلي المعمداني في غزة، والذي أسفر عن ارتقاء المئات من الضحايا الفلسطينيين. وأكدت وزارة الخارجية اليمنية في بيان، أن قصف جيش الاحتلال الإسرائيلي المتعمد للمستشفى، جريمة ضد الإنسانية، داعيةً المجتمع الدولي لتحمل مسؤولياته الأخلاقية والضغط على الاحتلال للوقف الفوري لإطلاق النار، وسياسة العقاب الجماعي واستهداف المدنيين والمنشآت المدنية.

كما أدانت باكستان، الهجوم الإسرائيلي على المستشفى الأهلي المعمداني في غزة، والذي أدى إلى سقوط مئات الضحايا. واعتبرت وزارة الخارجية الباكستانية أن مهاجمة مستشفى لمأوى وعلاج المدنيين الفلسطينيين، هو أمر غير إنساني ولا يمكن تبريره، مضيفة أن الاستهداف العشوائي للسكان المدنيين والمرافق هو انتهاك خطير للقانون الدولي ويشكل جرائم حرب.

كما أدانت الكويت قصف الاحتلال لمستشفى المعمداني وتدعو لوقفة دولية لإيقاف هذه الجرائم الوحشية. وأعربت دولة الكويت عن إدانتها واستهجانها الشديدين للقصف الوحشي الذي تعرض له مستشفى

المعمداني في قطاع غزة من قبل قوات الاحتلال الإسرائيلي، مما أدى إلى ارتقاء المئات من الضحايا والمصابين الأبرياء. وأكدت وزارة الخارجية الكويتية في بيان لها أن ما تقوم به قوات الاحتلال من استهداف للمستشفيات والمرافق العامة يعد خرقاً لمبادئ القانون الدولي الإنساني، داعية المجتمع الدولي ومجلس الأمن لوضع حد فوري لهذه الممارسات اللاإنسانية ضد الشعب الفلسطيني والتي لا يقرها دين ولا قانون ولا فطرة إنسانية سوية.

وأدانت المملكة المغربية، بشدة قصف قوات الاحتلال الإسرائيلي لمستشفى المعمداني في قطاع غزة، وما خلفه من ضحايا بالمئات.

وقالت وزارة الشؤون الخارجية والتعاون الإفريقي والمغاربة المقيمين بالخارج، إن المملكة المغربية تجدد مطالبتها بحماية المدنيين وعدم استهدافهم.

وأدانت الجزائر الهجوم المتعمد على المستشفى المعمداني. وجاء في بيان لرئاسة الجمهورية: "تدين الجزائر بشدة الهجوم المتعمد على مستشفى في قطاع غزة من قبل قوات الاحتلال الذي أسفر عن مقتل مئات الضحايا والعديد من المصابين من أبناء الشعب الفلسطيني الشقيق".

وأضاف البيان أن الجزائر "تناشد المجتمع الدولي والمنظمات الإنسانية والضمير العالمي التدخل الفوري لوقف مثل هذه الأعمال الهمجية التي تنتهك وبشكل صارخ القانون الدولي الإنساني وأبسط القيم الإنسانية".

وأعلن الرئيس الإيراني ابراهيم رئيسي يوم "حداد وطني" الأربعاء، متوقّعاً أن ينقلب قصف المستشفى ضدّ إسرائيل وحليفتها الولايات المتحدة. وحذّر رئيسي من أن "لهيب القنابل الأميركية – الإسرائيلية التي ألقيت هذا المساء على الضحايا الفلسطينيين الجرحى في مستشفى المعمداني في غزة، ستلتهم الصهاينة قريباً"، وفق ما نقلت عنه وكالة الأنباء الرسمية "إرنا".

المملكة ٢٠٢٣/١٠/١٩

***

مجلس كنائس الشرق الأوسط: ما يجري في غزة إبادة جماعية وتطهير عرقي

بيروت – بترا – أعلن مجلس كنائس الشرق الأوسط، في بيان، أنه لم يعد خافيا أن ما يتعرض له الشعب الفلسطيني في غزة ليس ردة فعل عسكرية على فعل عسكري وإنما إبادة جماعية وتطهير عرقي يطال محتجزي أكبر سجن في التاريخ البشري وعن سابق تصور وتصميم.

واعتبر المجلس أن "ما يجري على ارض غزة من ممارسات الأرض المحروقة، وحرق من عليها، قد خرج عن كل منطق وشريعة إلهية وبشرية، إذ انه حتى الحروب لها ضوابط تحددها المعاهدات والمواثيق الدولية". وقال "إن التعرض للمدنيين العزل، ومنهم المرضى وذوو الحاجات الخاصة، كما للأطفال والنساء والعجزة، وتدمير البنى التحتية والمنظومة الطبية وقتل الطواقم الطبية والصحافيين، وقطع المياه والمؤن

والدواء عن مجتمع يتكون من مليونين ونصف المليون من الناس، لا يمكن وصفه إلا على انه جريمة ضد الإنسانية".

وأضاف البيان "ان مجلس كنائس الشرق الأوسط، الذي يضم بعضويته كل كنائس المنطقة، والذي تنتشر مؤسساته التنموية على كامل ارض فلسطين وخريطة التشرد الفلسطيني، يطالب المجتمع الدولي، بما فيه المؤسسات الدولية المعنية بحقوق الإنسان والطفولة وحماية المدنيين، وكل شرفاء العالم، بأخذ الموقف المناسب والقيام بالخطوات المناسبة فورا، وأولها وقف العدوان على غزة ورفع الحصار وفتح المعابر". وختم البيان أنه لا يمكن ان تمر هذه الجريمة من دون محاسبة، بل يجب ان يكون الموقف الدولي ملزما للذين امتهنوا كرامة الإنسان ولم يأبهوا لا لحياته ولا لسلامته، وإذا لم تتحرك الإنسانية برمتها فورا، وبالشكل المناسب، فإن هذه الجريمة سوف تبقى وصمة عار على جبين الإنسانية الى ابد الدهور.

القدس المحتلة – طالب بطاركة الكنائس في القدس ورؤساؤها، المجتمع الدولي بإدانة الجريمة التي ارتكبتها قوات الاحتلال الإسرائيلي بحق المستشفى المعمداني في قطاع غزة، والتي راح ضحيته مئات الشهداء والجرحى. وقال البطاركة في بيان، أمس الأربعاء: «نعلن بوضوح إن هذه الجريمة بوصفها جريمة بشعة نكراء تستدعي أشد الانتقاد والمساءلة الدولية، ونأمل من المجتمع الدولي أن يتحمل واجبه في حماية المدنيين، وضمان أن مثل هذه الجرائم البغيضة لا تتكرر، نتشارك بتضامن عميق مع أبرشية القدس الأسقفية، لنكون شهودا على الهجوم الإجرامي الذي وقع في أروقة مستشفى الأهلي المعمداني في غزة».

وأضافوا: حدثت هذه الجريمة في اليوم ذاته الذي أعلن فيه مسيحيو الأراضي المقدسة، أنه يوم صوم وصلاة من أجل السلام ووقف الحرب على غزة، الرحمة والشفاء في غزة، ما أدى إلى فقدان مئات الأرواح البريئة.

وأدان البطاركة الجريمة، ومأساة مستشفى الكنيسة في غزة الحزينة، لأنها تمثل انتهاكا عميقا لمبادئ الإنسانية نفسها، بعد أن تم تدنيس المستشفيات التي تعتبر ملاذا بموجب القانون الدولي.

وأعلنت الأبرشية يوم حداد في جميع كنائس الأبرشية الأسقفية وفي جميع مؤسساتها، وناشدت جميع الأصدقاء والشركاء والأفراد ذوي النوايا الحسنة، بالوقوف متضامنين معها على هذا الاعتداء الشنيع على موظفيها المتفانين والمرضى الضعفاء.

وكالة الانباء الأردنية ٢٠٢٣/١٠/١٩

***

شؤون قانونية

إحالة إسرائيل إلى "الجنائية" و"العدل" الدوليتين.. خيار أردني ممكن

أحمد غنيم – عمان – وفق النظام الأساسي للمحكمة الجنائية الدولية في المادة (١٤/ ١) "يجوز لدولة طرف أن تحيل إلى المدعي العام، أي حالة يبدو فيها بأن جريمة أو أكثر من الجرائم الداخلة في

اختصاص المحكمة، قد ارتكبت وأن تطلب إلى المدعي العام، التحقيق في الحالة بغرض البت فيما إذا كان يتعين توجيه الاتهام لشخص معين أو أكثر بارتكاب تلك الجرائم".

وأكد خبير القانون الدولي أنيس القاسم، أن الأردن باستطاعته تقديم شكوى إلى مدعي عام محكمة الجنايات الدولية، ضد الاحتلال الإسرائيلي على ارتكابه جرائم تحدث في القطاع، على الرغم من عدم توقيع الاحتلال على نظام روما. وتنظر المحكمة في جرائم "الإبادة الجماعية" و"الجرائم ضد الإنسانية" و"جرائم الحرب" و"جريمة العدوان". وشدد القاسم في تصريح لـــ "الغد"، على أن جميع هذه الجرائم اكتملت أركانها على يد الاحتلال بحق أهالي غزة، وعلى إثر ذلك، فإن الشكوى خيار أردني ممكن، بصفته عضواً موقعًا.

وارتكب الاحتلال "القتل العمد" و"الإبادة" و"الحرمان الشديد للسكان على أي نحو آخر من الحرية البدنية، بما يخالف القواعد الأساسية للقانون الدولي"، إلى جانب محاولات الإبعاد والنقل القسري".

ويندرج قرار الاحتلال، الطلب من سكان شمال غزة إخلاءها نحو جنوب القطاع، تحت أفعال جرائم ضد الإنسانية. أما تعمدها قصف المدنيين، وعلمها المسبق بالخسائر التي قد تحدث نتيجة ذلك، ومهاجمة المواقع المدنية، فهو من "جرائم الحرب" وفق نظام روما الأساسي للمحكمة.

وبشأن "الإبادة الجماعية"، فقد اكتملت أركان ذلك في غزة عبر هدف الاحتلال الإسرائيلي "إهلاك جماعة قومية أو إثنية أو عرقية أو دينية بصفتها هذه، إهلاكاً كلياً أو جزئياً". وأفعال "الإبادة الجماعية"، تتمثل بقتل أفراد القطاع بناء على "نوعهم وقوميتهم ودينهم"، إلى جانب إخضاع السكان "عمدا لأحوال معيشية يقصد بها إهلاكها الفعلي كلياً أو جزئياً"، وهو الأمر المتمثل بحرمانهم من الماء والدواء والكهرباء والطعام لمدة ١٢ يومًا على التوالي منذ بدء العدوان. وتتقاطع العديد من الجرائم المرتكبة في غزة مع "الأفعال التي حددها نظام محكمة الجنايات الدولية"، إذ ينطبق على الاحتلال أنه ارتكبها جميعًا، وفق القاسم.

لكن الخبير القانون الدولي، يرى أنه يمكن للأردن السير في مسار موازٍ، وهو تقديم شكوى أخرى إلى محكمة العدل الدولية، وأسباب ذلك، أن مدعي عام محكمة الجنايات الدولية كريم خان، "غير حيادي"، إلى جانب أن إجراءات المحكمة تأخذ وقتًا طويلًا.

وبالنسبة لمحكمة العدل الدولية، فإن إجراءاتها أسرع، ومن اختصاصها النظر في قضايا "الإبادة الجماعية" التي تحدث في غزة، إلى جانب كون الأردن وإسرائيل موقعان على نظامها الأساسي.

وحول تطبيق قرارات المحكمة، أفاد القاسم، بأنها ملزمة، وفي حال رفض الاحتلال الإسرائيلي ذلك، فإنه يمكن للأردن تقديم تلك القرارات إلى مجلس الأمن الدولي، يطالبه بتنفيذ القرار.

الغد ٢٠٢٣/١٠/١٩ ص٧

***

اعتداءات

الاحتلال يهدم منزلاً ومنشأة تجارية شمال القدس وموجهات متفرقة

القدس – بحسب مصادر محلية،فإن الاحتلال هدم منزلاً في حي بيت حنينا، الأربعاء ٢٠٢٣/١٠/١٨ بالاستفادة من حالة الطوارئ الموجودة لدى سلطات الاحتلال، وهي تقوم حاليا بهدم المنازل تحت هذه الذريعة، مضيفةً أن المنزل يؤوي ٩ أشخاص، وهو مبني منذ ٢٣ عاماً، وتبلغ مساحته ١٤٠ متراً مربعاً. وأفادت مصادر محلية أخرى، بأن قوات الاحتلال هدمت شركة تجارية تعود لأحد العائلات في البلدة. وبحسب مصادر محلية، فإن قوات الاحتلال اعتقلت الشاب فتيبة بدر أبو طير على خلفية منشورات منددة بالاحتلال وبجرائمه في قطاع غزة.

واعتقل شاب آخر لم تعرف هويته بعد، خلال اقتحام الاحتلال العيسوية بالقدس. كما اعتقلت قوات الاحتلال، الشاب عبد المجيد غيث من منطقة الثوري بالقدس، والشاب مصلح شحادة من بلدة سلوان جنوب المسجد الأقصى. كما أصيب شاب بالرصاص، الأربعاء، إثر اندلاع مواجهات مع قوات الاحتلال ببلدة العيسوية شمال القدس المحتلة.

وفي ذات السياق، فإن قوات الاحتلال اقتحمت القرية، وهاجمت المقبرة وقامت بتحطيم شواهد القبور الخاصة بالشهداء وإزالة أعلام فلسطينية موجودة في المكان، كما اقتحمت مسجد الأربعين، وفتشته، واعتدت على المصلين فيه. وفي شمال غرب القدس، اندلعت مواجهات بين الشبان وقوات الاحتلال في بلدة بيت دقو شمال ولم يبلغ عن إصابات أو اعتقالات.

القدس المقدسية ٢٠٢٣/١٠/١٨

***

الجيش يختطف ١٣ فلسطينياً في بيت لحم واثنان في القدس

اختطف جنود إسرائيليون فجر الأربعاء ثلاثة عشر شابا فلسطينيا من منازلهم في مخيم عايدة للاجئين شمال بيت لحم واثنين في العاصمة المحتلة القدس في الضفة الغربية المحتلة.

اقتحم الجنود العديد من المنازل وفتشوها بعنف أثناء التحقيق مع عدد من الفلسطينيين وفحص بطاقات هوياتهم.

بعد ذلك اختطف الجنود ١٣ فلسطينيا واقتادوهم إلى قاعدة عتصيون العسكرية والمركز الأمني المجاورين لها. وتم التعرف على المختطفين وهم صلاح المساعيد، ورمزي قعوار، وشادي أبو عكر، وبكر أبو سرور، وبهاء أبو سرور، وعبد المجيد أبو سرور، ومحمد أبو سرور، وعلي أبو سرور، وخليل أبو سرور، وخليل قنيس، وصالح فرج، ومحمد المساعد، وماجد قراقع.

وفي القدس المحتلة، اقتحم الجنود بلدة أبو ديس شرق المدينة، وفتشوا بعض المنازل قبل اختطاف أسيد عفانة وفراس الجفال. وفي شمال القدس اندلعت اشتباكات مع قوات الاحتلال في بلدة بيت دقو.

وفي ليلة الاثنين، أصـاب الجنود الإسـرائيليون العديد من الفلسـطينيين عند المدخل الرئيسـي لبلدة اذنا، غرب الخليل، في الجزء الجنوبي من الضفة الغربية المحتلة.

المركز الإعلامي الدولي للشرق الأوسط ٢٠٢٣/١٠/١٨

***

التذمر من سياسات إسرائيل

محامية يهودية: لا يا مستر "دي سانتيس".. الفلسطينيون ليسوا معادين للسامية بل أنت من حوّل ولايتك إلى ملجأ للمتطرفين البيض

لندن – ردّت محامية يهودية، وتساعد الكتّاب الشباب الغزيين في مشروع "نحن لسنا أرقاما" على حاكم ولاية فلوريدا رون دي سانتيس، الذي اتهم كل الفلسطينيين بمعاداة السامية. وفي مقال كتبته ميشيل ليرنر بموقع "ذي هيل" قالت: "لا، الفلسطينيون ليسوا معادين للسامية، فهل قابل رون دي سانتيس غزيا؟". ففي ١٥ تشرين الأول/ أكتوبر، نشر الموقع تصريحات الحاكم الجمهوري والمنافس على ترشيح الحزب الجمهوري لانتخابات الرئاسـة عام ٢٠٢٤، والتي قال فيها إن على الولايات المتحدة أن لا تقبل اللاجئين الفلسطينيين الفارين من غزة فـ"كلهم معادون للسامية". وبعيدا عن العنصرية وعدم الإنسانية التي انعكست في كلام دي سـانتيس، واسـتعداده لشـجب عرق كامل، فمزاعمه بمعاداة أهل غزة لليهود أو السـامية غير صحيحة.

وقالت الكاتبة إنها يهودية أمريكية ترشـد الكُتّاب البالغين من غزة. ولعدة سـنوات، تطوعت مع منظمة "نحن لسـنا أرقاما" التي تدعم الغزيين والضـفة الغربية والشـتات الذين يدرسـون في الجامعات أو تخرجوا منها، ويكتبون مقالات إبداعية باللغة الإنكليزية. فهذا المشروع الذي يقوده الفلسطينيون هو طريقة لأن يشـارك فيه الكتاب الغزيون بقصـصـهم وتعريف العالم بالإنسـانية التي تقف خلف القتلى والجرحى تحت الحصـار والاحتلال، والذين عادة ما يُنظر إليهم كأرقام، نظرا لعدم الاهتمام الإعلامي بحياة الناس المحاصرين. وتقول ليرنر إنها عملت مع سبعة كتاب، أصبح بعضهم أصدقاء لها بحيث اعتبرتهم عائلة. وقبل التصعيد الحالي، كانت تساعدهم في مقالاتهم وطلبات الحصول على منح دراسية وإرسال المقالات والقصص للمجلات الأدبية وغير ذلك من القضايا العملية، وأضافت: "أقرأ قصائدهم وقصصهم القصيرة، وأنظر لصور أصدقائهم وعائلاتهم وأتحاور معهم حول حياتهم وحياتي. يطلبون النصيحة مني في قضايا شـخصـية. وعندما مرضـت، اتصـلوا بي للتعبير عن قلقهم، ولم أتخيل مرة بأنني سـأشـعر بالقرب من أشخاص على الجانب الأخر من العالم الذين لا تتجاوز صلتي بهم الهاتف والكمبيوتر".

وقالت: "لا مشكلة لنا مع الشعب اليهودي واليهودية.. نحن نفهم الفرق بين اليهودي والصـهيوني". وسـمعت ليرنر نفس الكلام من بقية الكتاب، واتصـلت مع أحدهم وسـط الأزمة الحالية حيث أرسـل إليها رسائل نصية للتخفيف من الوضع، فقد خرج من بيته وهو يعيش في بناية صغيرة مع عدد لا يحصى من

الناس بدون ماء أو كهرباء. وعبّرت ليرنر عن دهشتها من أن الغزيين خاصة الشباب يستطيعون التفريق بين اليهودية والصهيونية وسط القصف والموت المحتوم. لكن المرشح الرئاسي الأمريكي الذي يعيش في أمان، لا يمكنه عمل هذا التفريق، وتقول: "الفلسطينيون الذين أعرفهم في غزة، لا يساوون العرق والإثنية والدين أو الجنسية بالأيديولوجية السياسية أو الكراهية. يتعاملون مع الناس كأفراد بناء على شخصيتهم. وهذا المفهوم بعيد على ما يبدو عن فهم دي سانتيس، ومرة أخرى، كم عدد الفلسطينيين الذين قابلهم السيد دي سانتيس؟". وفي الوقت نفسه، أصبحت ولاية فلوريدا ملجأ آمنا لدعاة تفوق العرق الأبيض، وهم في الحقيقة معادون للسامية. وقادت سياساته لمنع كتب فيها محتوى يهودي، و"يعتبر كل يهودي صهيوني وكأن كل اليهود لديهم نفس المعتقدات السياسية. ولا يعاملنا كأفراد أكثر مما يعامل الفلسطينيين، والفرق هو أنه يريد أصواتنا".

القدس العربي ٢٠٢٣/١٠/١٩ ص٨

***

آراء عربية

موقف هاشمي ثابت لا يتزحزح

د. حسين العموش

في خضم هذا البحر المتلاطم الأمواج لا يألو جلالة الملك عبدالله الثاني ابن الحسين جهدا محليا ولا دوليا، لوقف شلال الدم في غزة. وفي هذا الإطار فقد زار جلالة الملك كأول زعيم عربي عواصم صنع القرار العالمي، واجتمع بزعماء العالم ونقل لهم معاناة الشعب الفلسطيني البطل الذي يرزح تحت نير الاحتلال الذي لا يرحم. والمتتبع لموقف جلالته الصلب والقوي يدرك انه موقف ثابت، صلب، نابع من القلب، واثق من ذاته. وما يميز موقف جلالته انه موقف متطابق تماما مع الموقف الشعبي، مما يؤكد ان القيادة والشعب الاردني تسير جنبا الى جنب في موقف موحد فريد من نوعه وادواته ومآلاته.

ما من شك ان الاحترام الدولي الذي ينفرد به جلالة الملك جعل من عمان غرفة عمليات عربية فلسطينية تعمل على مدار الساعة لانقاذ شعب اعزل آمن بقضيته واتخذ المقاومة المشروعة للدفاع عن ارضه المحتلة وفق المعاهدات الدولية التي تنظم اطار التعامل مع المحتل اطارا هادفا للخلاص من الاحتلال.

اليوم يقف العالم على قدم واحدة بانتظار ما ستسفر عنه الايام القادمة الحبلى بالاحداث والتطورات.

وقبل ذلك وبعده كان جلالة الملك عبدالله الثاني ابن الحسين يستشرف المستقبل، ويضع يد العالم على الجرح، ويحذر من تداعيات العنف الذي تنتهجه اسرائل تجاه المواطنين الفلسطينيين العزل الا من الارادة والتصميم للخلاص من المحتل وأدواته. بالعودة الى خطابات ولقاءات جلالة الملك عبدالله الثاني بن الحسين فقد كانت القضية الفلسطينية حاضرة في قلب جلالة الملك ووجدانه، سيرا على درب الاجداد والاباء في الحفاظ على الوصاية الهاشمية في القدس الشريف.

أطال الله عمر جلالة الملك ومتعه بموفور الصحة والعافية وابقاه ذخرا وسندا وحاميا للامتين العربية والاسلامية، أنه نعم المولى ونعم النصير.

الرأي ٢٠٢٣/١٠/١٩ ص٧

***

آراء عبرية مترجمة

الولايات المتحدة تجندت للحرب لمساعدة إسرائيل

هآرتس بقلم: عاموس هرئيل

الحادثة القاسية التي حدثت أمس في غزة تعقد أكثر الجهد الحربي لإسرائيل ردا على هجوم حماس. الانفجار الذي حدث في المستشفى، قتل حسب التقارير الأولية مئات المدنيين الفلسطينيين الذين وجدوا ملجأ هناك. حماس اتهمت اسرائيل، وخرجت مظاهرات كبيرة ضدها في العالم العربي. ليلة أمس اعلن الجيش الاسرائيلي بأنه حسب فحصه وحسب المعلومات الاستخبارية التي لديه فان هذا كان اطلاق فاشل من القطاع والمسؤول عنه هو الجهاد الاسلامي. وكلما مر الوقت فانه يتراكم المزيد من المعلومات الاستخبارية والبصرية التي أكدت ادعاء اسرائيل بشكل كامل. ومن المرجح أن تقنع اسرائيل حلفاءها في الغرب بأنها ليست المسؤولة فعليا، وأن المشكلة هي أنه في الحرب النفسية التي تديرها حماس نفسها فان الحقائق والحقيقة ليس لها أي أهمية. توقيت هذا التعقيد حساس بشكل خاص على خلفية زيارة الرئيس الاميركي، جو بايدن، في اسرائيل اليوم. هذه الزيارة في الوقت الذي توجد فيه اسرائيل في حالة حرب هي حدث لم نشاهده في أي يوم. وقد سبق ذلك تواجد غير مسبوق لوزير الخارجية الاميركي، انطوني بلينكن، في غرفة العمليات في قيادة هيئة الاركان اثناء عقد جلسة الكابنت أول من أمس. الولايات المتحدة تظهر كشريكة كاملة في ادارة المعركة من الطرف الاسرائيلي. هذا يدل الى أي درجة أن الأميركيين يقلقون مما يمكن أن يحدث وكيف أنهم يستخدمون كل قوتهم من اجل مساعدة اسرائيل في الدفاع عن نفسها وحمايتها من نفسها ايضا.

قبل اندلاع الحرب وعلى خلفية المحادثات حول التطبيع مع السعودية تطور في اسرائيل نقاش مبدئي يقظ حول امكانية عقد حلف دفاع مع الولايات المتحدة. ومثلما في أي مجال آخر فان هجوم حماس القاتل من غزة في ٧ تشرين الاول عمل على تسريع هذه الخطوة بشكل كبير جدا. الحضور السياسي والعسكري للولايات المتحدة هنا يمثل ورقة إستراتيجية حاسمة في الظروف التي وجدت اسرائيل نفسها فيها. على المدى الابعد فانه سيكون لذلك ثمن غير بسيط. ولكن في هذه الاثناء يجب الاعتراف بأن اسرائيل بحاجة الى الاميركيين. تنضم الى زيارة التضامن لبايدن شخصيات رفيعة اخرى من بينها الرئيس الفرنسي والمستشار الالماني. الى جانب زيارة بايدن هناك تقارير عن طلب اسرائيل لمساعدات استثنائية بمبلغ ١٠ مليارات دولار، اضافة الى المساعدات السنوية التي تبلغ ٣.٨ مليار دولار، في فترة فيها ايضا اوكرانيا بحاجة ماسة الى المساعدات الاميركية. بلينكن اعلن عن تخصيص قوات تتكون من ٢٠٠٠ من المظليين

المستعدين للسفر الى منطقة الشرق الاوسط. وحاملة الطائرات دوايت ايزنهاور يجب أن تنضم الى اختها في المنطقة، حاملة الطائرات جيرالد فورد، بعد نحو اسبوع.

زوهر بلاتي، الذي كان رئيس القسم السياسي في وزارة الدفاع، قال للصحيفة بأنه تولد لديه الانطباع في أن الاميركيين "يمنحونا الوقت للعمل في غزة. ولا يوجد علينا ضغط زمني، لكن هناك توقع منا بالسماح لعمليات انسانية في جنوب القطاع، الذي طلبنا من المدنيين الفلسطينيين الانتقال اليه. الرئيس ارسل الى هنا دبلوماسي رفيع المستوى من اجل معالجة ذلك، ديفيد ساترفيلد، الذي يجب العمل معه". أمس تمت مناقشة تفاهمات حول مناطق آمنة قرب الحدود، التي يمكن من خلالها ادخال المساعدات من مصر.

جلسة الكابنت، الذي اصبحت اهميته ضئيلة منذ تشكيل كابنت الحرب، استمرت أول من أمس سبع ساعات. ضمن امور اخرى كان فيها الخلاف كبير حول مسألة التسهيلات الانسانية. الوزير اسرائيل كاتس ادار معركة صد، ورئيس الحكومة نتنياهو، بضغط من بلينكن، خفف الصيغة.

يبدو أنه بالنسبة للاميركيين فان زيارة بايدن استهدفت السماح ببعض الوقت لتحسين الاتفاق الانساني في جنوب القطاع، وربما الدفع قدما بخطوة بخصوص عدد من المخطوفين وتعزيز الردع امام ايران وحزب الله قبل البدء في العملية البرية في القطاع. وقد وصل الى البلاد ايضا قائد قيادة المنطقة الوسطى في الجيش الاميركي، الجنرال مايكل كوريلا، من اجل تنسيق السياسة في حالة اندلاع مواجهة اوسع. جيرالد فورد وحدها توجد لها قدرة على تنفيذ نحو ١٦٠ طلعة هجومية للطائرات يوميا. تجند اميركا ضخم، لكن في المستوى المهني يوجد الى جانبه ايضا توقعات: الجنرالات الضيوف يتوقعون رؤية من الجيش الاسرائيلي قدرة على النهوض. في محيط الرئيس يهتمون ايضا باليوم التالي للحرب – هل يمكن تقليص الانجاز الكبير لايران بواسطة حماس، وبعد ذلك تعزيز المحور المضاد، المؤيد لأميركا؟.

الغد ٢٠٢٣/١٠/١٩ ص٢٥

***

الاخبار بالانجليزية

King, Spain PM discuss deteriorating situation in Gaza King receives call from Japan PM, calls for ending Israeli aggression on Gaza

His Majesty King Abdullah and President of the Government of Spain Pedro S? nchez, in a phone call on Wednesday, discussed the deteriorating situation in Gaza.

According to a royal court statement, King Abdullah stressed the need to step up international efforts to end the war on Gaza, which has entered a dangerous stage that threatens to plunge the region and the world into a catastrophe. His Majesty warned against the continued targeting of innocent, defenceless civilians, reiterating that the Baptist Hospital bombing in Gaza is a heinous war crime. The King also called for enabling international agencies to perform their humanitarian duties in Gaza and allowing the entry of medical and relief aid into the strip.

His Majesty King Abdullah on Wednesday received a phone call from Japan Prime Minister Kishida Fumio, which covered the dangerous developments in Gaza. According to a royal court statement, King Abdullah called for an immediate end to the Israeli aggression on Gaza, warning, once again, that the war has entered a dangerous phase that could plunge the whole region into

disaster. His Majesty reaffirmed Jordan’s condemnation of the heinous massacre that targeted the Baptist Hospital in Gaza, stressing that the international community must protect civilians and put a stop to this war. The King called for the delivery of humanitarian aid, as well as food, fuel, electricity, and water supplies into Gaza.

Jordan News Agency 18-10-2023

***

Khasawneh says Jordan at 'vanguard of the world' in supporting Palestinians

Prime Minister Bisher Khasawneh said: "We are proud in Jordan that the position of all of us, led by His Majesty King Abdullah II and the sons and daughters of the Jordanian people, is at the vanguard of the world in supporting the Palestinian brothers in the face of the brutal Israeli aggression that has exceeded All human, moral and legal values."

Khasawneh said in a speech during the emergency session held by the House of Representatives on Wednesday regarding the Israeli war in Gaza: "The heinous Baptist Hospital massacre is a shame for everyone who has an ounce of humanity and conscience."

He added that preserving and strengthening Jordan's domestic resilience would enable Jordan to support the Palestinians and bolster their steadfastness until they realise their legitimate rights and establish an independent Palestinian state.

"The echo of the pain of the brothers and families in Palestine, their wounds, and their martyrs all reverberates in the souls and consciences of all Jordanians and every Jordanian home," Khasawneh said, adding, "We are the closest to Palestine and will remain so - as His Majesty the King has always affirmed - and we will not accept anything less than an end to the [Israeli] attacks and hold those who committed these attacks accountable."

Khasawneh added: "They are delusional those who would think that yesterday's massacre and others, the siege and the denial of food and medicine to the brotherly Palestinian people and the killing of civilians, including children, women and the elderly - despite its cruelty, its lack of the lowest human and moral values, and its violation of international and humanitarian law - can break the will and steadfastness of the brotherly Palestinian people to achieve their full legitimate national rights."

"We will not allow - and we will stand against - attempts to displace the brotherly Palestinian people from their land. We will stand with all strength and steadfastness in the face of these attempts and scenarios," Khasawneh said.

He said Jordan is committed to the historical Hashemite custodianship of the Islamic and Christian holy sites in occupied Jerusalem.

He said, "The military field hospital operated by the crews of our valiant Jordanian Armed Forces/Arab Army in Gaza continues its honourable duty in healing the brothers' wounds there and will continue to provide these services."

The Prime Minister noted that Jordan would provide Palestinian Gazans with an air bridge for food, medicine, and humanitarian needs "as soon as possible."

Jordan News Agency 18-10-2023

***

FM: maintains communications on stopping war against Gaza We work with all our capabilities to stop war against our people in Gaza

Deputy Prime Minister and Minister of Foreign Affairs and Expatriates, Ayman Safadi, on Wednesday maintained his regional and international communications to crystallize an international effort to stop the war on Gaza, warning of the danger of its continuation and the catastrophic humanitarian tragedy it imposes on innocent citizens.

In two phone calls with his Dutch and Romanian counterparts, Hanke Bruins Slot, and Luminita Odobescu, respectively, Safadi discussed efforts to deliver humanitarian and medical aid to the

Gazans, who suffer from a lack of food and medicine supplies, in addition to the raging war that destroyed the health infrastructure.
In addition, Safadi received a phone call from Iranian Foreign Minister Hossein Amir Abdollahian, during which efforts to stop the war on Gaza, deliver humanitarian aid to the Strip, and the danger of expanding the war were discussed.
Safadi underscored that all efforts must focus on stopping the war and protecting civilians, and warned of the danger of its expansion on the entire region's security.
The foreign minister is set tomorrow to continue his contacts with his counterparts as part of Jordan’s ongoing efforts to stop the war on Gaza
Ayman Safadi, said, "We stand with all our capabilities and efforts to stop this raging war against our people in Gaza, and we speak to the whole world that what is happening cannot be ignored."
Speaking to an emergency session at the Lower House on Wednesday, the foreign minister said, "There are key issues on which the whole world must hear our position, and we conveyed this position in the efforts led and are being led by His Majesty King Abdullah. This position states that there is no justification for this war, and it is a war crime according to international law, according to humanitarian law, and according to the Geneva Conventions and all their annexes, and it is a collective punishment that international law rejects, and we reject and confront."
He also said, "The displacement of Palestinians from their homeland, or any attempt to do so, is a red line for Jordan, which we will confront with all our capabilities, and it constitutes a violation of international law, specifically the Geneva Convention and its 1977 annex, which clearly states that the displacement of citizens from their country is a war crime, and according to international law, Gaza is an occupied territory, and even the International Court that was established to examine war crimes committed in the former Yugoslavia also clearly stated that the displacement of civilians is a war crime."
"This war will bring nothing but destruction and will bring nothing but catastrophe. Nothing justifies the killing of thousands of Palestinians. We have made the whole world listen in order to knows the extent of the disaster, as the number of civilian casualties in this war over the course of days exceeded the number of victims over the 50 days of the war launched by Israel against Gaza in 2014," Safadi added.
on the displacement, Safadi reaffirmed Jordan's firm position on this issue. "We said publicly that we will not accept any displacement attempt".
"We have warned repeatedly, and you all remember the King's speech at the United Nations when he said that depriving the Palestinian people of their rights, attempts to overlook the Palestinian cause, and attempts to marginalize the Palestinian cause will only push towards the explosion that we all worked to prevent. This war has proven once again that no one can overlook the Palestinian cause and it is impossible to do so, the basis of the conflict, and if this cause is not resolved on the basis that meets all the legitimate rights of the Palestinian people, then we will remain subject to possibilities of violence and conflict erupting day after day," Safadi said.
Safadi underscored that there is no peace, security, or stability in the region without fulfilling the full rights of the Palestinian people, and there is no security for anyone in the region if the Palestinians do not enjoy their security as well. We said and continue to say that international law should not be applied selectively according to nationality, identity, and religion. International law must be applied in its entirety. Common human values, our entire humanity says that there is no difference between a victim and a victim according to their whereabouts, or according to the place where the crime was committed, or according to the identity of the person who commits the crime.
"The Palestinians are no less humane than the Israelis, and the Palestinians are no less humane than the Ukrainians, and we said and we say to the world that the international law that you have supported as a basis for all efforts to stop the Ukrainian crisis must also be applied to the Palestinian cause and to what the Palestinian people are facing. We cannot accept this double standard and we cannot remain silent about it. If there is no clear international position in rejecting and condemning this war that Israel is waging against Gaza, and working to stop it, then the impression that prevails

and grows day after day among our people is that this war is a war between Arabs, Muslims, Christians and the West," the foreign minister said.

Jordan News Agency 19-10-2023

***

Safadi, Algerian envoy pledge support to Palestinians to restore legitimate rights

Lower House Speaker, Ahmed Safadi, said Jordan, under His Majesty King Abdullah II's leadership, is making "remarkable" efforts to stop Israeli aggression against Gaza Strip.
During his meeting Wednesday with Algerian ambassador to Jordan, Abdulkarim Behha, the two sides stressed importance of mobilizing an Arab and international parliamentary position to stop Israeli aggression on Gaza Strip.
Safadi and Behha also noted Jordan and Algeria will support Palestinian people until they restore their legitimate rights on their national soli.
The Algerian envoy delivered to Safadi a message from Speaker of the People's National Assembly, Ibrahim Boughali, which called for supporting the emergency clause proposed by Algerian parliament to criminalize desecrating sanctities and religious symbols, through Union of Councils of Member States of the Organisation of Islamic Cooperation (OIC) intended to be held in Angola.
Affirming support for the Algerian proposal, Safadi noted importance of coordinating joint parliamentary positions, to serve pan-Arab interests and issues, as joint relations, especially in parliamentary areas, were also discussed.
Jordan News Agency 18-10-2023

***

UN chief denounces Collective Punishment of Palestinians

United Nations Secretary-General Antonio Guterres said on Wednesday that attacks by Hamas did not justify the "collective punishment" of Palestinians.
Speaking at an economic forum in China, Guterres appealed for an "immediate humanitarian ceasefire" in Gaza, reiterating that "too many lives and the fate of the entire region hang in the balance."
Guterres said was "fully aware of the deep grievances of the Palestinian people after 56 years of occupation."

Jordan News Agency 18-10-2023

***

Brazilian President condemns Israel's bombing of Baptist Hospital in Gaza

Brazilian President Luiz Inacio Lula da Silva condemned Israel's bombing of the hospital in Gaza, claimed the life of hundreds, most of them children and women.
"The attack on Baptista Al-Ahli Hospital is an unjustified tragedy. Wars don't make any sense," da Silva said in a post on his X official account on Wednesday.
"The innocent cannot pay for the insanity of war," da Silva added.
He said, "I repeat this appeal," for urgent international action to protect children and civilians in Gaza.

Jordan News Agency 18-10-2023

***

Army Abducts Thirteen Palestinians in Bethlehem, Two in Jerusalem

On Wednesday dawn, Israeli soldiers abducted thirteen young Palestinian men from their homes in the ‘Aida refugee camp north of Bethlehem and two in the occupied capital, Jerusalem, in the occupied West Bank. The soldiers stormed into many homes and violently searched them while interrogating several Palestinians and inspecting their ID cards.

The soldiers then abducted thirteen Palestinians and took them to the Etzion nearby military base and security center.

The abductees have been identified as Salah Al-Masa’id, Ramzi Qawwar, Shadi Abu Aker, Bakr Abu Srour, Baha’ Abu Srour, Abdul-Majid Abu Srour, Mohammad Abu Srour, Ali Abu Srour, Khalil Abu Srour, Khalil Qneiss, Saleh Faraj, Mohammad Al-Masa’id and Majed Qaraqe’.

In occupied Jerusalem, the soldiers invaded Abu Dis town, east of the city, and searched a few homes before abducting Osaid Affana and Firas Al-Jaffal.

On Monday night, Israeli soldiers injured many Palestinians at the main entrance of Ethna town, west of Hebron, in the occupied West Bank’s southern part.

International Middle East Media Center 18-10-2023

***

Army Demolishes a Home and Commercial Building in Beit Hanina

On Wednesday, Israeli soldiers demolished a home and a commercial building in Beit Hanina town, north of occupied Jerusalem in the West Bank.

Soheib Rawajba said the soldiers invaded the town before forcing him and his family out of their home and demolishing the building.

Rawajba added that the 140 square-meter home was built 23 years ago and housed nine family members.

He stated that Israel is using its emergency laws due to the offensive on Gaza to demolish homes and buildings without official procedures and appeals.

“The occupation demolished our dreams, but we shall remain steadfast in Jerusalem,” Rawajba said, “Israel did not even issue a demolition order, yet the soldiers demolished our home and didn’t even allow us to remove our furniture and belongings.”

In addition, the soldiers demolished a company and its warehouses owned by Palestinians from the local Qteish family.

The Palestinians were not allowed to remove anything from the demolished company before the soldiers demolished it.

International Middle East Media Center 18-10-2023

***

Updated: Confrontations with Israeli army in Nablus and West Jerusalem

Confrontations broke out between citizens and Israeli occupation forces on Wednesday evening in Nablus and Jerusalem.

In Nablus, the occupation forces fired live bullets, rubber-coated metal bullets, and poison gas bombs at citizens in the village of Osrin, south of Nablus, and on the outskirts of the village of Deir Sharaf to the west.

In northwest Jerusalem, clashes broke out between young men and the occupation forces in the town of Beit Daqu, north of Beit Daqu, and no injuries or arrests were reported.

Al Quds.com 18-10-2023

***

الخامسة للأنباء
غزة تحت القصف
لليوم الثاني عشر على التوالي
2023-10-18
394
مجزرة ارتكبها الاحتلال الإسرائيلي
3300
شهيد معظمهم من النساء والأطفال
37
شهيدًا من الطواقم الطبية (أطباء وممرضين ومسعفين)
16
شهيداً من الصحفيين الفلسطينيين
33
مركزًا للرعاية الصحية توقفت عن العمل
153
مدرسة تعرضت لأضرار متنوعة منها 18 مدرسة خرجت عن الخدمة
4500
مبناً سكنيًا هدمها الاحتلال كليًا
113,300
ألف وحدة سكنية تضررت بشكل جزئي
8190
وحدة سكنية غير صالحة للسكن
400 عائلة
مُسحت تمامًا من السجل المدني
1250 بلاغًا
عن مفقودين تحت الأنقاض
www.alkhamisa.com